المجلة السعودية
للعلوم الإنسانية

المجلة السعودية للعلوم الإنسانية
Saudi Journal of Humanities

الإصدار الحادى عشر
المجلد (٤) العدد (٢)
(١- ١٠) ٢٠٢٦

حضور في مساحة الصمت: الشيعة في أوراق الصولي - قراءة سوسيو تاريخية في الهوية غير المعلنة

د. جاسم حسن جابر الموسوي
(مشرف تربوي أقدم أول/مديرية تربية ذي قار/العراق)

تاريخ النشر: نُشر إلكترونياً بتاريخ ١٠ مايو ٢٠٢٦ م

الملخص :

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل أنماط الحضور الشيعي في العصر العباسي من خلال - قراءة تاريخية سوسيولوجية- لكتاب "الأوراق" لمحمد بن يحيى الصولي، وتنطلق من فرضية أن هذا الحضور لم يكن هامشياً أو صدامياً، بل اتخذ أشكالاً مركبة من "الصمت الدلالي" و"المناورة الاجتماعية"، تجلت عبر خمسة أنماط تفاعلية رئيسية مع بنية السلطة. وتبني الدراسة مفهوم "التقية الأرشيفية" كإطار تفسيري لمنهجية الصولي في توثيق الوجود الشيعي بوصفه ممارسة اجتماعية يومية، دون تصنيف طائفي صريح.

الكلمات المفتاحية :
الصولي، كتاب الأوراق، الشيعة، الهوية غير المعلنة، السوسيولوجيا التاريخية، الأنثروبولوجيا الثقافية

Abstract:

This study aims to analyze the patterns of Shiite presence in the Abbasid era through a socio-anthropological reading of "Al-Awraq" (The Sheets) by Muhammad ibn Yahya al-Suli It starts from the hypothesis that this presence was neither marginal nor confrontational, but rather took complex forms of "semantic silence" and "social maneuvering," manifested through five main interactive patterns with the power structure. The study builds the concept of "Archival Taqiyya" as an explanatory framework for al-Suli's methodology in documenting Shiite existence as a daily social practice, without explicit sectarianclassification.

Keywords :
Al-Suli,Al-Awraq, Shiites, Unannounced Identity, Historical Sociology, Cultural Anthropology

أولاً: توطئة منهجية:

لـم يكـن الانتمـاء المـذهبي فـي بغـداد العباسـية مجـرد تعبيـر عقـدي معلـن، بـل كـان - فـي تقـدير الباحـث- اسـتراتيجية وجـود مركبـة تمليهـا شـروط السـلطة ومـوازين القـوة وآليـات البقـاء داخـل المجـال العـام (الـدوري، ٢٠٠٥، ص ١١٧)، فالهويـة، فـي هـذا السـياق التـاريخي، لـم تُعـش دائمًـا بوصـفها شـعارًا علنيًـا، بـل مورسـت بوصـفها سـلوكًا اجتماعيًـا مرنًـا يتكيـف مـع بنيـة الحكـم ومتطلباتـه، وهـو مـا يمكـن وصـفه بـ "المناورة الاجتماعية" (Kohlberg, 2003, p. 155).

وفـي ظـل هـذا الإطـار النظـري، يكتسـب كتـاب "الأوراق" لمحمـد بـن يحيـى الصـولي أهميـة اسـتثنائية، فهـو لـيس مجـرد مدونـة أدبيـة أو سـجل تـاريخي تقليـدي، بـل نـص بلاطـي مركـب يوثـق الحيـاة السياسـية والثقافيـة مـن داخلهـا، ويـرى الباحـث أن حيـاد الصـولي الظـاهري لا يلغـي كثافـة الإشـارات الدلاليـة التـي تسـمح، عبـر قـراءة سوسـيولوجية دقيقـة، باسـتعادة ملامـح النخـب الشـيعية التـي مارسـت نفوذهـا وتأثيرهـا فـي قلـب مؤسسـة السـلطة العباسـية وأطارهـا الاجتمـاعي، مـع الاسـتئناس عنـد الحاجـة بـأدوات أنثروبولوجيـة محـدودة ولا سـيما فـي مقاربـة دلالـة الصـمت والتمثيـل غيـر المباشـر للهويـة دون إن تشـكل إطـارا مسـتقلاً للتفسير بل بوصفها عناصر مساعدة ضمن الاطار المنهجي المتبع.

وعليـه، تتحـدد إشـكالية الدراسـة فـي السـؤال المركـزي: كيـف كشـف كتـاب الأوراق، عبـر منهجيتـه الخاصـة، عـن الاسـتراتيجيات التـي ابتكرتهـا النخبـة الشـيعية لإدارة هويتهـا غيـر المعلنـة داخـل فضـاء السـلطة العباسـية؟، وتنطلـق مـن فرضـية أن هـذا الحضـور كـان فـاعلاً ومـؤثراً عبـر أنمـاط تفاعليـة ذكيـة، تجلـت فيمـا يمكن تسميته بـ "مساحة الصمت" و" تورية العناوين والاستتار"

المبحث الأول

الصولي المؤرخ المتواري ومشروع الأوراق

١,١ الشخصية بين البلاط والانتماء: تموضع مركب

ينتمي أبو بكر محمد بن يحيى بن عبد الله بن العباس الصولي(ت ٣٣٥هـ/٩٤٦م) إلى أسرة "صول" ذات الامتداد السياسي في جرجان فقد كان جده صول ملكاً لها، وجده محمد بن صول حادي عشر نقباء الدعوة العباسية وهو من أخذ البيعة للخليفة العباسي الأول أبو العباس السفاح(الطبري،١٣٨٧ه، ج١١ص٧٦-٧٧) مما منحه موقعاً اجتماعياً متميزاً فضلاً عن تميزه في فنون الأدب والتاريخ والكتابة والشعر و رواية الحديث واللياقة المعرفية والبراعة العلمية والتنوع الثقافي مما مكنه من الدخول إلى قلب البلاط العباسي (السمعاني، ١٩٨٨، ج٣، ص٥٦٧) ويرى الباحث أن هذه الخلفية تفسر قدرته على التموضع كـ"جليس" للخلفاء ونديم لهم، ومعلم لبعضهم حيث عاصر كواليس الحكم لأكثر من ثلاثة عقود (الخطيب البغدادي، ٢٠٠٢، ج٤، ص١٧٥).

غير أن الصورة تتعقد عند النظر إلى الجانب الآخر من هوية الصولي، وهو ما لم تأخذه بنظر الاعتبار كثير من الدراسات السابقة، فالمصادر تذكر أن جدته لأبيه، "عذر"، والتي ما برح يذكرها باعتزاز هي أحدى جواري الإمام الرضا (عليه السلام) قبل أن تنتقل إلى جده عبد الله بن العباس (الصدوق،١٩٨٤،ج٢ص١٩٣)، وإن هذا الارتباط العائلي المباشر ببيت النبوة والتنشئة العائلية تخلق - برأي الباحث- ما يمكن تسميته بـ"الثنائية التأسيسية" في شخصية الصولي: فهو من جهة المؤرخ البلاطي الموثوق، ومن جهة أخرى الحافظ للذاكرة العلوية في نصوصه، وترسخ هذا الأسلوب في عائلته بما يؤكده بقوله: « وكانت لإبراهيم بن العباس الصولي عم أبي في الرضا (عليه السلام) مدايح كثيره أظهرها ثم اضطر إلى أن سترها وتتبعها فأخذها من كل مكان»(الصدوق،١٩٨٤، ج١ص٢٥)، وما يُكمل هذه اللوحة إن منادمته للخلفاء العباسيين ومجالسته لهم لم تكن مجالسة لهو وطرب بل كانت مجالسة أدب وعلم ومعرفة وهذا ما منحة التوثيق والقبول العالي عند جميع الأطراف حتى وصفوه بقولهم:« كان حسن الاعتقاد، جميل الطريقة، مقبول القول »(الخطيب البغدادي، ٢٠٠٢، ج٤ص٦٧٥؛ الذهبي، ٢٠٠٦، ج١١ص٥٥) فيما عده ابن شهر آشوب من شعراء أهل البيت المتقين(ابن شهر آشوب، ١٩٥٨، ص١٨٦) (أي الذين مارسوا التقيه في إخفاء ما هم عليه) ومن شواهد هذه الثنائية رواية كبار الحفاظ والمحدثين عنه كأبي عمر بن حيويه و الدار قطني وآخرون،(البغدادي، ٢٠٠٢، ج٤ص١٩٨)، وكذلك روى له الصدوق في عيون أخبار الرضا والشريف المرتضى في الأمالي من أحاديث في فضائل أهل البيت(عليهم السلام)(الصدوق،١٩٨٤، ج١ص٢٤) .

١,٢ نهاية رمزية: حدود مساحة الصمت

تكتمل هذه الصورة المتناقضة ظاهرياً بمصير الصولي نفسه، فالمؤرخ والنديم الذي عاش بين حنايا البلاط انتهى به المطاف هارباً ومستتراً في البصرة، وتشير الروايات التاريخية إلى أن السبب كان روايته حديثاً في فضل الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) (ابن النديم، ١٩٩٧، ص١٦٨؛ الذهبي، ٢٠٠٦، ج١١ص٥٥)، ومن هنا يمكن للباحث أن يستنتج من هذه النهاية المأساوية أن (مساحة الصمت) التي تحرك فيها الصولي والنخب التي وثقها لم تكن فضاءً مطلقاً، بل كانت محكومة بحدود متحركة ترسمها تقلبات السياسة وهشاشة التوازنات الطائفية.

١,٣ مشروع "الأوراق": بين التوثيق والتقية

لم يؤلف الصولي كتابه كتاريخ تقليدي، بل كمشروع اجتماعي ثقافي مركب يجمع بين الأخبار التاريخية والتراجم الأدبية والأنثولوجيا الشعرية، يذكر ابن النديم أن الكتاب لم يتمه، وأن ما خرج منه شمل أخبار الخلفاء العباسيين وأشعارهم، بالإضافة إلى أخبار الطالبيين من أولاد الحسن والحسين (عليهما السلام) (ابن النديم، ١٩٩٧، ص١٦٧)، هذا الجمع بين سير الخلفاء وسير أهل البيت في مشروع توثيقي واحد هو - في نظر الباحث - تعبير عن رغبة في تقديم صورة متكاملة للحياة السياسية والثقافية، تتجاوز الانقسامات المذهبية الضيقة وتلقي الضوء على مجمل المساحة وتداخلاتها وفرسانها الحقيقيين.

المبحث الثاني

منهجية الأوراق: نحو مفهوم التقية الأرشيفية

٢,١ خصائص المنهجية الموسوعية:

يتميز منهج الصولي في "الأوراق" بعدة سمات جعلته نصاً فريداً في عصره، وقد لخصناها على النحو الآتي:

١. الجمع بين الأنواع النصية: حيث يدمج التاريخ والأدب والشعر والتراجم في نسيج واحد.

٢. الاعتماد على المشافهة والنقل المباشر: مما يرفع من قيمة الوثاقة التاريخية.

٣. الترتيب الزمني مع المرونة: فهو يتبع التسلسل التاريخي مع السماح بالاستطرادات الأدبية.

٤. عدم إخفاء الرأي الشخصي أحياناً: حيث يعلق وينقد ويقيم، (هيوارث دن، ٢٠٠٤، مقدمة التحقيق)

٢,٢ الأوراق كوثيقة سوسيولوجية:

تكمن الأهمية الأساسية للكتاب - من منظور هذه الدراسة- في كونه أرشيفاً للعلاقات الاجتماعية وليس مجرد سجل للأحداث، فهو يوثق:

· شبكات المصاهرة والقرابة بين النخب.

· تحالفات الكتّاب والوزراء والأدباء.

· التفاعلات اليومية في البلاط وخارجه.

· الخطابات الرمزية المتبادلة عبر الشعر والرسائل.

٢,٣ مفهوم (التقية الأرشيفية): إطار تفسيري جديد:

يقدم الباحث هنا مفهوماً تحليلياً جديداً لفهم منهجية الصولي، وهو (التقية الأرشيفية) (**Archival Taqiyya**)، ويعني به: الآلية التوثيقية التي تتبعها النخبة (أو المؤرخ المنتمي لها) في تسجيل حضورها وفاعليتها، بوصفها ممارسة اجتماعية وإدارية وثقافية يومية، دون إخضاعها لتصنيف مذهبي صريح أو إطار تفسيري طائفي مباشر.

فالصولي لا يقول: (هذا شيعي) أو (هذا سني) ويرتب على ذلك أثراً معين، بل يقدم الشخصيات بوصفها فاعلين في المجال العام: وزيراً كفؤاً، شاعراً مجيداً، وسيطاً ناجحاً، من دون أن يحذف المعلومات التي تمكن القارئ المدقق من استنتاج انتمائهم من خلال التلميح أو ذكر بعض الخصائص، و هذه(التقية) ليست خداعاً بل هي استراتيجية توثيقية تحفظ المعلومات في حالة (خام) قابلة للتأويل، وتحمي النص من الرقابة المباشرة.

المبحث الثالث

قراءة في أنماط الحضور

الأنماط الخمسة للنخبة الشيعية في مرآة الأوراق

من خلال التتبع والقراءة المتأنية لكتاب الأوراق، واستناداً إلى مفهوم "التقية الأرشيفية"، يمكن للباحث أن يصنف أنماط الحضور الشيعي إلى خمسة نماذج تفاعلية رئيسية:

النمط الأول: الحضور الثقافي والشعري (الشعر كفضاء تعبيري رمزي)

في هذا النمط، يستخدم الشعر والأدب كحاضنة للهوية ووسيلة لنشرها، مستفيداً من الحصانة النسبية للفضاء الثقافي.

١. أشجع بن عمرو السلمي: حيث لمح الصولي بأنه «كان إمامياً» (الصولي، ٢٠٠٤، ص٧٤)، وقد قصد الإمام الصادق(عليه السلام) ومدحه فأكرمه وبالغ في أكرامه (الطوسي،١٤١٤ه، ص٢٨١) لذا أُعتبر من شعراء أهل البيت(محسن الأمين، ج٣ص٤٤٨)،على الرغم من كونه شاعر بلاط البرامكة وهارون الرشيد، وهو نموذج مبكر يُظهر أن الانتماء الشيعي لم يمنع من الوصول إلى ذروة البلاط.

٢. القاسم بن يوسف: الذي يصفه الصولي بأنه « جميل المذهب وهو أحد متكلمي الشيعة»(الصولي، ٢٠٠٤، ج١، ص١٦٦)، يؤكد محسن أمين ذلك بقوله:« القاسم بن يوسف كان شيعيا بلا ريب واستظهرنا تشيع جميع أهل بيته»(محسن الأمين،١٩٨٣، ج٣ص٢٠٦) وينقل له الصولي قصائد صريحة في مدح الإمام علي (عليه السلام)، منها:

« لأحمد خير بني غالب ... ومن بعده ابن أبى طالبِ

فهذا النبيّ وهذا الوصيّ... ويعتزل الناس في جانبِ»(الصولي،٢٠٠٤، ج١، ص١٦٧)

٣. محمد بن عبد الله اليوسفي: حفيد أحمد بن يوسف، ويكفي في شعره قوله: « وصلى الإله على أحمد وعترته الخيرة الزاكية» (الصولي، ٢٠٠٤، ج١، ص٢٥١).

خلاصة النمط الأول: يرى الباحث أن هذا النمط حوّل الشعر من مجرد أداة ترفيه بلاطي إلى "وثيقة هوية" مشفرة، تنتقل في المجال العام حاملةً الولاء دون اصطدام مباشر.

النمط الثاني: التكيف الوظيفي والتحالفات الداخلية (الكفاءة قناعاً)

هذا هو النمط الأكثر انتشاراً، حيث تخفي الهوية خلف قناع الكفاءة المهنية والخدمة للدولة.

١. أحمد بن يوسف: وزير المأمون وكاتبه، يقدمه الصولي بوصفه الإداري البارع دون تصريح مذهبي (الصولي، ٢٠٠٤، ج١، ص٢٠٧)، وقد عُد من شعراء أهل البيت ومن أصحاب الإمام علي بن موسى الرضا (عليه السلام)(ابن شهر آشوب، ١٩٥٨، ١٨٥) ويرى النمازي ومحسن الأمين تشيعه بقوله : «

وقد رثى القاسم بن يوسف أخاه احمد وهو مما يؤيد تشيعه مضافا إلى كون احمد من أهل الكوفة الغالب على أهلها التشيع»(محسن الأمين،١٩٨٣، ج٣ص٢٠٨)

٢. علي بن يوسف: أخو أحمد، وهو امتداد للنمط العائلي الوظيفي، الذي ويتضح تشيعه من تشيع جميع أهل بيته(محسن الأمين،١٩٨٣، ج٣ص٢٠٦)

٣. الحسن بن سليمان (كاتب البرامكة) المعروف بالشيعي: الذي يذكره الصولي في سياق المصاهرة مع أسرة يوسف بن القاسم (الصولي، ٢٠٠٤، ج١، ص١٥٦)، مما يكشف عن شبكات النخب الشيعية عبر تحالفات القرابة.

النمط الثالث: الوساطة والرأسمال الرمزي (الهوية مصدراً للشرعية)

هنا تتحول الهوية العلوية من عبء محتمل إلى مصدر قوة وشرعية.

عمر بن يحيى العلوي: حيث استغل مكانته النسبية واحترام القرامطة له لشجاعته وكرمه، ليقوم بدور الوسيط الناجح فقد أفلح في استعادة الحج سنة(٣٢٧ه/٩٣٩م) بعد توقف لعشر سنوات، وتكفل بدفع خمسة دنانير عن كل بعير وسبعة دنانير عن كل هودج، وتمكن من استعادة الحجر الأسود من القرامطة ليعده إلى موضعه الشريف سنة(٣٣٩ه/٩٥٠م) بعد عجز الخلافة العباسية عن ذلك (ابن الجوزي، ١٩٩٢، ج١٣، ص٣٧٨؛ ج١٤، ص١٥). إنه نموذج (الرأسمال الرمزي) الذي يحوله صاحبه إلى أداة فعل سياسي ونفوذ متعدد الأقطاب.

النمط الرابع: الازدواجية والملاحقة (الهويات تحت الضغط)

يعكس هذا النمط الوجه القاسي للحضور غير المعلن.

١. محمد بن إبراهيم بن يوسف: الذي كان على الظاهر يتفقه على مذهب الشافعي، ويستبطن رأي الشيعة الإمامية وله مؤلفات في ذلك (ابن النديم، ١٩٩٧، ص٢٤٧)، إنها ازدواجية معرفية قسرية.

٢. الحسين العلوي الديلمي: الذي قبض عليه صاحب شرطة بغداد سنة (٣٣٢هـ/٩٤٣م)« فقد بلغه أنه يريد اللجوء إلى ناصر الدولة»(الصولي، ٢٠٠٤، ج٢، ص٢٤٥)، تكشف الحادثة عن رقابة الدولة البوليسية تجاه تحركات النخب الشيعية.

النمط الخامس: الحضور السلطوي العلني (من الصمت إلى المشروع السياسي)

مع ضعف المركزية العباسية، أتيحت الفرصة لتحويل الهوية من حالة دفاعية إلى مشروع سلطة.

فناصر الدولة الحمداني من أشهر الأمراء الحمدانيين في شؤون السياسة والحرب وله مكانة جليلة في الدولة العباسية، وتشيعه مستغن عن البيان(محسن الأمين،١٩٨٣،ج٥ص١٣٦)، ويسجل الصولي موقفه من الفتنة التي حدثت في أيامه ببغداد وتمكنه من أخمادها وتصرفه بالحفاظ على روح الجماعة ووحدة

الأمة وإصداره أمراً بأنزال أقصى العقوبة بكل من ينال أحداً من الصحابة بسوء، وفي المحرم من سنة(٣٣١ه/٩٧٠م) أصدر عملةً وزاد في نقشها الصلاة على النبي (الصولي، ٢٠٠٤، ج٢، ص٢٣٦)، هنا يتحول التشيع إلى إيديولوجيا دولة وإمارة مستقلة، لذا منحه الخليفة المتقي (ناصر الدولة) في شعبان سنة(٣٣٠ه/٩٤٢م) لأعماله الجليلة ومواقفه (ابن خلكان، ١٩٠٠، ج٢ص١١٤).

الخاتمة

استنتاجات وتوصيات

الاستنتاجات الرئيسية:

توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من الاستنتاجات التي يمكن إجمالها فيما يلي:

١. تأكيد الفرضية الأساسية: أثبت البحث أن الحضور الشيعي في العصر العباسي، كما يظهر في مرآة "الأوراق"، كان حضوراً فاعلاً ومركباً، يمارس من خلال (اقتصاد رمزي) ذكي يعتمد على المناورة والتكيف.

٢. الكشف عن الأنماط الخمسة: استطاعت الدراسة تصنيف هذا الحضور إلى خمسة أنماط سوسيولوجية تمثل استراتيجيات تكيف مختلفة:

· النمط الثقافي- الشعري (التعبير الرمزي)

· النمط الوظيفي- الإداري (الكفاءة قناعاً)

· النمط الوساطي- الرمزي (الهوية مصدر شرعية)

· النمط الازدواجي- الملاحَق (البقاء تحت الضغط)

· النمط السلطوي- العلني (التحول إلى مشروع سياسي)

٣. الإضافة المنهجية: برزت أهمية مفهوم "التقية الأرشيفية" كأداة تحليلية جديدة لفهم منهجية الصولي وكيفية توثيقه للوجود الشيعي بوصفه ممارسة اجتماعية يومية، دون تصنيف طائفي صريح.

٤. إعادة الاعتبار للنص البلاطي: أظهرت الدراسة كيف يمكن لنص أدبي تاريخي أن يكون مصدراً غنياً لدراسة البنى الاجتماعية والهويات والعلاقات السياسية، إذا ما أُخضع لقراءة متعددة التخصصات.

التوصيات البحثية:

في ضوء نتائج هذه الدراسة، يوصي الباحث بما يلي:

١. توسيع نطاق الدراسة: تطبيق منهجية القراءة السوسيو- تاريخية ومفهوم "التقية الأرشيفية" على نصوص بلاطية أخرى من العصر العباسي (كالأغاني لأبي الفرج الأصفهاني) لقياس مدى عمومية هذه الظاهرة التوثيقية.

٢. التحليل الشبكي للعلاقات: إخضاع شبكات العلاقات بين الشخصيات المذكورة في "الأوراق" (قرابة، مصاهرة، ولاء) لتحليل شبكي **(Network Analysis)** لرسم خريطة أكثر دقة لتحالفات النخب.

٣. دراسات مقارنة: إجراء دراسات مقارنة بين صورة النخب الشيعية في المصادر البلاطية "المحايدة" (كالأوراق) وبين صورتها في المصادر الشيعية التأسيسية، لقياس فجوة (التقية) ومدى تشكل الذاكرة الطائفية.

٤. الامتداد الزمني: تتبع استمرارية أو تحول هذه الأنماط الخمسة في التعامل مع السلطة في العصور الإسلامية اللاحقة (السلجوقية، المملوكية).

٥. توظيف المناهج البينية: الاستفادة من مناهج تاريخ الأفكار وتحليل الخطاب والسوسيو التاريخية في دراسة النصوص التراثية، للكشف عن طبقاتها الدلالية المخفية.

كلمة أخيرة:

ختاماً، يرى الباحث أن كتاب "الأوراق" للصولي يمثل نموذجاً فريداً للنص التاريخي الذي يحمل في طياته شهادة مزدوجة: شهادة على الأحداث، وشهادة على كيفية توثيق هذه الأحداث في ظل ظروف سياسية وطائفية معقدة، إن "صمت" الصولي لم يكن غياباً، بل كان لغة بديلة، استطاعت حفظ صورة حية لنخبة أتقنت فن البقاء والتأثير، وحولت هويتها من عبء إلى أداة، ومن سر إلى استراتيجية. وهذه القراءة، في تقدير الباحث، تفتح الباب لإعادة اكتشاف تراثنا التاريخي بوصفه فضاءً حياً للتفاوض على الهوية والسلطة والدين.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المصادر التراثية العربية

١. ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي. (١٩٩٢). المنتظم في تاريخ الأمم والملوك (ط. ١، مج ١٣–١٤، تحقيق: محمد عبد القادر عطا). بيروت: دار الكتب العلمية.

٢. ابن خلكان، أحمد بن محمد بن إبراهيم. (١٩٠٠). وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان (مج ٢، تحقيق: إحسان عباس). بيروت: دار صادر.

٣. ابن النديم، محمد بن إسحاق. (١٩٩٧). الفهرست. بيروت: دار المعرفة.

٤. ابن شهر آشوب، محمد بن علي. (١٩٥١). معالم العلماء. قم: المطبعة العلمية.

٥. الخطيب البغدادي، أحمد بن علي. (٢٠٠٢). تاريخ بغداد (ط. ١، مج ٤، تحقيق: بشار عواد معروف). بيروت: دار المغرب العربي.

٦. السمعاني، عبد الكريم بن محمد. (١٩٨٨). الأنساب (ط. ١، مج ٣، تحقيق: عبد الله عمر البارودي). بيروت: دار الجنان.

٧. الصدوق، محمد بن علي القمي. (١٩٨٤). عيون أخبار الرضا (مج ١–٢، تحقيق: حسين الأعلمي). بيروت: مؤسسة الأعلمي.

٨. الصولي، محمد بن يحيى. (٢٠٠٤). الأوراق: قسم أخبار الشعراء. تحقيق: J. Heyworth-Dunn. القاهرة: شركة الأمل للطباعة والنشر.

٩. الطبري، محمد بن جرير. (١٣٨٧هـ). تاريخ الرسل والملوك (ط. ٢، مج ١١). بيروت: دار التراث.

١٠. الطوسي، محمد بن الحسن. (١٤١٤هـ). الأمالي (مج ١). قم: دار الثقافة.

١١. المِزّي، يوسف بن عبد الرحمن. (١٩٨٥). تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ط. ١٤، مج ٢١، تحقيق: بشار عواد معروف). بيروت: مؤسسة الرسالة.

ثانياً: الدراسات الحديثة والمعاصرة

١٢. الأمين، محسن. (١٩٨٣). أعيان الشيعة (ط. ٥، مج ١، ٣، ٥، ٨، تحقيق: حسن الأمين). بيروت: دار التعارف للمطبوعات.

١٣. الدوري، عبد العزيز. (٢٠٠٥). التاريخ الاقتصادي للدولة العربية الإسلامية. بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية.

14. Heyworth-Dunn, J. (2004). Introduction. In M. ibn Yahya al-Suli, Al-Awraq (pp. I–XXX). Cairo: Sharikat al-Amal.

15. Kohlberg, E. (1991). In Praise of the Few: Studies in Shiʿi Thought and History. Leiden: E. J. Brill.

16. Kohlberg, E. (2003). In Praise of the Few: Studies in Shiʿi Thought and History (2nd ed.). Leiden: Brill